رابط المادة على منصة باحث

تربويات | د. أحمد عبد المنعم

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله | خطبة جمعة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يرضي فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:32

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا. ولكن كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:58

ولاجل هذه الغاية ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل. وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بينة من يهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة. ولقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بوظيفته اتم القيام - 00:01:25

ونشر الدين وبلغ دين الله سبحانه وتعالى. وجاهد في الله حق جهاده. ثبت النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ثم هاجروا الى المدينة. وتوالت الغزوات عن النبي صلى الله عليه وسلم. حتى غزا النبي صلى الله - 00:01:45

صلى الله عليه وسلم اليهود من انطلقا في غزوة تبوك الى الروم. وبعد هذه الغزوات عرف الناس قوة الاسلام واقبل الناس وفودا الى النبي صلى الله عليه وسلم. عشرات الوفود في عام سمي بكثرة الوفود - 00:02:05

التي وردت على النبي صلى الله عليه وسلم لتسأل ولتتعلم ولتعرف عن هذا الدين سمي هذا العام عملوا فيه تسعة هجري في هذا العام عامل وفود انا بحكي قصة عن الايات اللي هنتكلم عنها عشان نستشعر زمن نزول هذه الايات - 00:02:25

عامل وفود عام تسعة هجرية اقبل عشرات تخيل كده طول السنة ناس عمالة وفد ورا وفد يجي للنبي صلى الله عليه وسلم يسأل بل ويتعلم عن هذا الدين طبيعي جدا في هذه اللحظات تأتي ثقافات مختلفة. وتأتي اراء متنوعة. وتأتي اخلاق مفارقة لاخلاق - 00:02:46

الاسلام فكان بيصدر من بعض هذه الوفود كوفد بني تميم مثلا. بعض الاخطاء في التعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم. وفي تقديري ومعرفة مقام وقدر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

فنزلت سورة الحجرات على احد الاقوال انها نزلت في عام الوفود حينما اقبل الوفود وبدأ يخطئ وفد بني تميم انه يرتفع صوته على صوت النبي صلى الله عليه وسلم او بينادي النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات. فنزلت سورة الحجرات. هذه السورة المليئة بالاداب - 00:03:25

والاخلاق استحضار المعنى اللي انا ذكرته في الاول ان هذه السورة نزلت بعد انتشار الاسلام واقبال الوفود على النبي صلى الله عليه وسلم يفهمنا ان هذه السورة تصلح كخطاب عالمي - 00:03:45

يعني انت لما الاسلام بينتشر وعايز تقدم صورة عالمية للاسلام وتنادي للعالم تخاطب العالم بالاسلام هذه الصورة تحديدا تصلح لهذا الامر. بل هذه الصورة جاءت في ترتيب المصحف بعد سورة القتال اللي هي سورة محمد صلى الله عليه وسلم. وبعد سورة -

00:04:02
فتح جاءت سورة الحجرات. فالقتال خلف النبي محمد صلى الله عليه وسلم ادى الى الفتح. ثم ماذا بعد الفتح بعد انتشار الدين بس هذه الاخلاق العالمية سورة الحجرات تصلح كخطاب عالمي للناس. لذلك تجد في هذه السورة تحديدا بعض - 00:04:22
المواصفات انفردت بها سورة الحجرات عن بقية السور. مسلا انها ابتدأت اول ايتين يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا بل فيها خمس نداءات يا ايها الذين امنوا خمس نداءات تقريبا متتاليات ثم بعد - 00:04:42
الانتهاء من يا ايها الذين امنوا يأتي خطاب في ختام السورة يا ايها الناس تأديب لمن جاء من المؤمنين وخطاب عالمي لكل الناس فانفرضت هذه السورة بتكرار وصف الايمان كثيرا. بل بعض العلماء عد اشتقاق لفظة الايمان والامن والايمان وامنه. سواء - 00:05:02
او فعل او مصدر وكل الاشتقاءات قيل بلغت خمسة عشر مرة. الشورى تمنتاشر اية تكرار لفظ الايمان في هذه السورة. ايضا ممن فرضت فيه في هذه الصورة ان هذه الصورة من اكثر السور. السورة ليست طويلة بل هي على قول بعض اهل العلم من اوائل المفصل المفصل - 00:05:25
وبيبدأ من سورة قاف او من سورة المدوار وصل كسرة الفواصل بين الايادي في المحكمة. الشاهد ان السورة ديت صورة الحجرات مما ذكر فيها تنوع الناس اكثر صورة ذكر فيها التنوع ففيها لفظ قومي وطائفة وقبائل وشعوب وحتى مجموع النساء من نساء - 00:05:45
والذين امنوا يا ايها الناس في هذا التنوع العالمي اللي موجود في العالم. فهذه الصورة تصلح بخطاب طيب حينما يتوافد الوفود وتأتي الينا ثقافات مختلفة او يحدث العكس ان الاسلام بينتشر بين ثقافات مختلفة - 00:06:08
ما هي الاسس التي ينبغي ان نؤكد عليها ولا سيما في هذا الوقت مع اختلاط الثقافات والاقتراحات اللي على الشريعة والاكتشاف حضارات اخرى والاحتكاك بثقافات مختلفة. ما هي الاسس التي ينبغي ان نؤكد عليها - 00:06:28
يفاجئ ان اول اية ينبغي ان نؤكد عليها دائما وابدا ولا سيما مع الاحتكاك مع الثقافات الاخرى الحضارات الاخرى وانك تسمع افكار متنوعة لابد من هذه القاعدة الاولى يعني تخيل الوفود اول ما يسمعوا هذه الاية. يا ايها الذين امنوا طالما رضيتم بالايمان. ان الايمان له تبعات - 00:06:48
ده من المعاني العظيمة في السورة. قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا. ولكن قولوا اسلمنا ولم ما يدخل الايمان في قلوبهم. شف الاية دي فيها لفز الايمان كم مرة بس بعدها - 00:07:15
فمن المعاني العظيمة التي تؤكد عليها السورة ان للايمان تبعات. انك بتقول انك مؤمن ومسلم له تبعات هتقول لك تحديدا له تبعات. ما هي هذه التبعات؟ اول شيء لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. دي مسلمة - 00:07:31
حقيقة مستقرة في قلوب اهل الايمان. ما ينفعش تقدم على اي فعل من الافعال. طالما انت مكلف اي فعل من الافعال قبل ان تعرف حكم الله ورسوله في هذا الفعل. لا تقدموا - 00:07:51
قيل لا تقدموا ارائكم فوق رأي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ترجع الى حكم الشريعة. لذلك بعض اهل العلم قال وكأن في الاية تشبيه بمن يسير لان الطبيعي ان العبد يسير خلف سيده. فكان العبد تقدم على سيده وسار امامه. ده لا يصح - 00:08:08
لما بتسير متخيل لو واحد بيسير امام السيد طيب لما يأتي بعض المفارق سيتجه يمينا ام يسارا؟ هو كده اللي هياخد القرار. لابد ان يسير خلف النبي صلى الله عليه وسلم وينظر ماذا سيفعل النبي صلى الله عليه وسلم سيتوقف سيسير سيتجه يمينا ماذا سيفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ ينتظر - 00:08:28
لا يتعجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. وذكر كثير من المفسدة بعض الامثلة ايا كان اللي ذكروه مجرد انك تتقدم قبل النبي بفعل او حتى بقول زي ما بنشوف الايات اللي بعد كده ده منهي عنه - 00:08:48
فما ينفعش ان احنا نقدم اراءنا ومشاعرنا وعواطفنا قبل كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم تجد يعمل لك مسلسل عشان

مجرد بس انك تطلع عاطفيا تقول لا لا لا يمكن الدين يقول كده. طب على اي اساس حضرتك خدت هذا القرار؟ او يحصل - 00:09:08

موقف يستثير عواطف الناس يقول لك لا والله الدين ده انا متهيأ لي لا يمكن والله الدين يقول كده. انت الان تقدم كلامك قبل كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. انت مش بتقول انت لا تقول الدين لا يمكن ان يقول كذا. لان الله قال كذا ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. لا - 00:09:27

انت بتقدم رأيك بمجرد يعني استحسانك العقلي او تأثرك العاطفي والمشاعري بتقدمه قبل كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذه المصيبة ده اول شيء بيقدم للوفود للعالم هذه القاعدة فما معنى اذا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - 00:09:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء برسالة من عند الله كما تقبل القرآن تقبل السنة بترجع الى كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وتشوف. حينما تقدم على اي عمل عايز تفتح مشروع - 00:10:10

عايز تعمل حاجة في مشكلة حصلت بين زوج وزوجته ترجع وتسأل عن حكم الله وحكم النبي صلى الله عليه وسلم. هذا افعال المؤمنين. عكس ما يصور ان ده نوع من الكهنوت ونوع من الطابور بعد زلك يعني كل انسان يفعل ما يشاء. فما قيمة الشريعة اذا؟ ولماذا حفظ الله الوحي - 00:10:25

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ما قيل اذا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله تحذير ان قدم بين يدي الله ورسوله برأي او بفعل او بقول - 00:10:47

ان الله سميع لاقوالكم. عليم بكم بما في صدوركم وباعمالكم. ان الله سميع عليم. اي خطاب عالمي يقدم؟ لابد ان يوصل هذا التأصيل اولا وللمؤمنين تبعات الايمان ان تؤمن ان الله سبحانه وتعالى انزل هذا الوحي وحفظ هذا الوحي من التبديد - 00:11:01

والتغيير وانزل لنا هذه الشريعة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. انما يحدث حالا للاستثمارات العاطفية او الاستحسان العقلي لاشياء تخالف ما جاء في كتاب الله او ما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذه مصيبة - 00:11:21

ثم الاية التي تليها يا ايها الذين امنوا ازا كان تقدموا توحي لمعنى الفعل فحتى مجرد رفع الصوت الوفود لما تأتي لابد ان يعرفوا ان هناك مقام للنبي صلى الله عليه وسلم مقام خاص. نعم هناك ربوبية. لا ينازع - 00:11:45

فيها احد قمر المغير. لكن بين البشر النبي صلى الله عليه وسلم له مقام خاص وله قدر خاص اصطفاه الله سبحانه وتعالى اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم. فلابد ان يعلم الناس هذه الحقيقة حينما يقبلون لا يتعاملون مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:05

تاني مع سنته آآ تعامل غير اللي هو غير يأبه لا يأبه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم غير المبالي بكلام النبي صلى الله عليه وسلم طالما مش في القرآن خلاص رأينا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:25

وحرمة النبي صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمته حيا. ان يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصوات مجرد رفع الصوت الاول لا تقدمه لك انت تسابق وتتقدم وتتعجل لا ده مجرد لو النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم ما ينفعش يقف يرتفع او قصود النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش - 00:12:39

صوتك اللي يصل اعلى لأ. صوت النبي هو اللي يصل للناس. كلام النبي هو اللي يصل للناس مش رأيك. مش قولك هو ليصل ويسبق ويكون فوق صوت النبي لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم. مهما كنت - 00:12:59

مهما كنت بتدعي من العلم مهما كنت طالما للنبي صلى الله عليه وسلم قول تقف عند كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وده بيؤكد الرجوع قبل اي فعل هل قال النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة شيئا؟ ام هذا مما سكتت عنه الشريعة؟ ام للمباحات - 00:13:17

فقبل ما تقول رأيك في اي مسألة شف دلوقتي اي حدث بيحدث في اقصى الارض في مشارق الارض او في مغاربها. تجد سي من المنشورات على وسائل التواصل الكل يبدي رأيه - 00:13:33

والله يا جماعة انا رأيي كزا. التاني يقول له لا لا لا. كانوا بيقولوا ده غلط تماما. انا شايف كزا. مش مسلا غلط تماما لان يأتي التالت

يقول وفي كل حاجة كل حدث عندنا مئات الاراء والوف الاراء بحسب تعدد الناس والكل يقول ماذا دلني؟ في جرأة - 00:13:49
وافتئات على دين الله وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل يجزمون بذلك. يقول لك لا يمكن الدين لا يمكن ربنا. وكأن الشريعة اختلطت بلحمه ودمه. لا يمكن ربنا يقول كده لا - 00:14:09
ممكن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث تاني في الصحيحين تقولوا الحديس في الصحيحين يقول لك برضه لا يمكن ده يكون كلام النبي صلى الله عليه وسلم ماذا بقي لدين الله؟ لما كل واحد بيستحسن برأيه ماذا بقي لدين الله - 00:14:25
مهما كنت قيل في في هذه الاية والحديس في البخاري كان الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنه مجرد ان حصل نقاش في وفد بني تميم على من الذي سيؤمر على وفد بني تميم؟ امام النبي صلى الله عليه وسلم نقاش بس. سيدنا ابو بكر بيقول ان رأيي يؤمل كذا وسيدنا عمر اختلاف - 00:14:41
فارتفعت الاسود شيئا قليلا في كشف مسألة عادية حتى لو ما فيش فيها مين الذي يؤمر؟ فنزلت الاية وكان الصحابة يخشون لما نزلت الاية بعض الصحابة قعدوا يفكروا ايه؟ طب يا ترى صوته ارتفع مجرد صوته بس؟ تخيل اللي يقدم رأيه - 00:15:02
وعقله واستحسانه ومشاعره. فوق كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ما ينفعش نتعامل مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم ازاي نتعامل مع كلام الناس - 00:15:21
يعني لما اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديس صحيح ومتفق على معناه ودلالته واقول لك ده معناه تقول لي بس انا وانا بقول لك كلامي عشان تقول لي انت شايفه كجهل بعضكم لبعض انت بتعامل النبي صلى الله عليه وسلم له مقام خاص - 00:15:38
طب واللي مش هيعمل كده الخطورة ان تحبط اعماله وانتم لا تشعرون. وانتم لا تشعرون وكأن هناك استسهال في الامر. الناس حذر من التمادي في الامر وان كثرة تقديم الاراء فوق رأي النبي صلى الله عليه وسلم يجرأ الانسان على الشريعة - 00:15:57
ان كثرة تقديم الاراء قبل الرجوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا بيصنع في لسان نوع من الجرأة على دين الله. فيتكلم في دين الله بغيره ويفتي في دين الله بغير علم ان تحفظ عمله وانتم لا تشعرون - 00:16:21
رجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا. حاجة يتفرج على مشهد سخنه موقف حصل حدس حصل معين عالمي انتفض عاطفيا دخل كتب والله يا جماعة انا الدين رأيي كده لا يلقي لها بالا وتنتشر - 00:16:37
هو بيختلف على دين الله على كلام الله وعلى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ما هي دي الجرأة؟ ان تحفظ عمله وان توتي اول ايتين يا ايها الذين امنوا تكرار يا ايها الذين امنوا الاولى لا تتقدم - 00:16:58
الاعاقة لا تقدمه لو قلنا ان الفعل ده بيتعدى يعني لا تقدمه ايه؟ افعالكم ولا ارائكم ولا قيمة مفعول محدوف للعموم اي شيء لا تقدمه بين يدي الله طالما في كلام لله وكلام وقيل لا تتقدم انت انت لا تتقدم بين يدي الله - 00:17:13
فكأن الاية الاولى توحي بصيغة الفعل. والتانية بالقول لا ترفعوا اصواتكم. لما ربنا جاب التنفيز جاب الناس اللي نفزت للقوم لان الفعل مفروغ منه ما حدش هيفعل شيء قبل النبي صلى الله عليه وسلم. ده امر مسلم - 00:17:31
الاية الثالثة عن الذين طبقوا الاية الثانية ان الذين يهودون صلاتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. اذا اخلصها للتقوى اختبرت بهذه الاختبارات لتصل الى مرحلة التقوى. وبالفعل وصلوا اليها وكانوا احق بها واهلها. صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:47
اولئك الذين امتحن الله قلوبهم بمعنى تأتيك احكام تشريعية تبتلى بها. الانسان بيبتلى بالشرع وبالقدر. تأتيه اقدار يعني لا يقتنع بها. لا يستطيع ان يتصور الحكمة من ورائها. وعليه ان يسلم لقدر الله. وكذلك في التشريعات تأتيه بعض - 00:18:14
قد لا تتناسب مع الوضع الاجتماعي الحالي مسلا او مع تصوري او هو لا يرتضيها هو لا يستسيغها وهي ثابتة امامه وهنا يأتي الاختبار والابتلاء. وهذا اول ما حدث لابليس جاءه امر وهو لا يستسيغه. يعني اسجد لادم وواعد طب اصمت - 00:18:37
لو بالافضلية انا افضل منه. لو بالطاعة على اكسر طاعة وقعد اشدد لادم. لذلك قال الله سبحانه وتعالى حينما قالت الملائكة تجعل فيها

من يفسد فيها جاءت هذه الاجابة في سورة البقرة اجابة لكل تساؤل يأتي بعد ذلك. اجابة يعني فعلا عارف يقول لك - 00:18:59
اجابة من الاخر بتخلص كثيرا من النقاشات تنهي كثيرا من النقاشات. وهي اني اعلم ما لا تعلمون اجابة تصلح لسؤالهم عن ذبح البقر. لماذا؟ عن اي امر امر به بنو اسرائيل وترددوا فيه وما طاروا فيه. عن اي تشريف - 00:19:21
جاء بعد ذلك في سورة البقرة لان سورة البقرة مليانة تشريعات في الجزء التاني. فاي سؤال خلاص الاجابة اني اعلم ماذا تعلمون قالها الله للملائكة فبالتالي طبعا هي بتتقال للبشر - 00:19:41
اني اعلم ما لا تعلمون. خلاص دي انك تسلم لله سبحانه وتعالى. فان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله صوته امتحن. سيأتي في حياتك امتحان. انك بتقبل مسلا على معاملة مالية ممكن تجيب لك فلوس - 00:19:57
وان تكتشف المياه حرام. تسأل يقول لك هذه حرام سألت من وثقت في دينه وعلمه وقال لك حرام. فاين تذهبون؟ هتعمل ايه؟ يقول لك خلاص حرام كبدت المياه اهو هتنتحر - 00:20:17
الرجل مع زوجته والزوجة مع آآ ما يحدث بينهم قضايا مثلا والخلافات والطلاق. وهي تستطيع ان تأخذ ما بغير شرع الله. وهو يستطيع ان يعنتها بغير شرع الله ويأتيهم شرع الله ماذا سيفعلون؟ ها ده امتحان من نجح فيه ليصل الآن لمرحلة التقوى. يعني خد بالك اول اية يا ايها - 00:20:35
الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع. هؤلاء الذين استجابوا امتحن الله قلوبهم بالتقوى عظيم. لانه خضع لشرع الله سبحانه وتعالى. لذلك حتى في سورة البقرة كتب عليكم القتال وهو - 00:21:01
حتى لو انت عندك بداخلك بعض التساؤلات وخلاص طالما ثبت عندك ثبت عندك ان ده شرع الله سواء بقى العالم او المقلد اللي بيسأل العالم ثبت عنه ان ده شرع الله سبحانه وتعالى يخضع ويسلم - 00:21:21
ويغض من صوته. لا يجهر فوق صوته النبي صلى الله عليه وسلم. ويكتب ويعترض وينشر ويقول لك لا ومش ممكن ولا يمكن الدين الرحيم يعمل كده سبحان الله لذلك جاءت في هذه السورة نذكرها باذن الله سبحانه وتعالى في الخطبة الثانية. قضية العنت ساتكلم عنها باذن الله - 00:21:40
الذين يردون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين افتحهم الله قلوبهم. ثم بعد ذلك يبقى ربنا سبحانه وتعالى ذكر الاية الاولى لا تقدموها من الليل لرسول الله ثم الاية الثانية لا ترفعوا اصواتكم. الاية الثالثة من استجاب في قضية الصوم فقط. ثم الاية الرابعة من تجاوز في - 00:22:05
الصوت مش قضية الفعل ان الذين مجرد صدق ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. هو مش مسلا سمع امر النبي فاعرض عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم فعرض عنه. لا لا ده مجرد - 00:22:25
انه بيقف خلف الحجرات وينادي بصوت عالي. وده عامل وفود. لابد من تقرير احترام النبي صلى الله عليه وسلم معرفة قدر النبي صلى الله عليه وسلم. وان هذا ما يميز امة الاسلام احترامهم ورفعهم لمقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:41
فلابد ان يعرفوا ذلك لما جاءت الوفود وده عيد ميلادي يا محمد فهذا ان الذين ينادونك من وراء القدوة اكثرهم لا يعقلون. ولو انهم صبروا ما تصبر. لماذا سواء بهذا النداء او لماذا تسبق كلام الله وكلام الرسول متعجل ليه؟ ولماذا خلقنا اصلا الا لتحقيق الطاعة - 00:23:01
لماذا استعدت القبلة؟ لماذا تتعجل وتكتب وتناقش وتجادل وتتكلم قبل ان تعلم كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لماذا نبدي اراءنا قبل الرجوع الى كلام الله وكلام يسند وكلام اهل المدينة - 00:23:29
ولو انهم صمدوا حتى تخرج اليهم لكانوا خيرا لهم. لكن لانه كان لا يعلم والله الغفور الرحيم ثم بداية ثالث يا ايها الذين امنوا جائكم فاسقوا بلبن فتبينوا. اتساع طبعا الدولة الاسلامية وانتشار الاسلام - 00:23:44
قد تحدث الخلافات لمجرد شائعة كلمة تخرج لذلك بعدها بعد الايات دي على طول وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. كلمة اقتتال وفتنة وده بنشوفه. يمكن منشور واحد او تغريدة او اي حاجة على وسائل التواصل تحدث معركة لاسابيع - 00:24:01

حرب بقى تظل مستمرة شهر عشان المنشور اتكتب للعجلة. ليه الكل متعدي لابداء الرأي؟ فتبينوا ان تصيبوا وبعد وتلاقي وده بيحصل كتير بعد ما هو يخلص. يقول لك اه والله ده كان ايه سوء تفاهم. ده كان بس مجرد سوق ده احنا فهمنا غلط - 00:24:22
لا تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. اذا هذه المقدمة سورة الفاتورة تأسيسية لكل مؤمن هؤلاء عام الوفود الذين يريدون ان يدخلوا في هذا الدين او دخلوا حديثا في هذا الدين لابد ان يؤسس لهم تؤسس لهم - 00:24:47
هذه القواعد دي المفروض تكون بديهية عند كل مسلم. شيء بديهي عند كل مسلم ان يعلم انه لا يقدم بين يدي الله ورسوله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من هؤلاء الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. استغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده. والصلاة والسلام على - 00:25:07
محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقول الله سبحانه وتعالى واعلموا ان فيكم رسول الله وصلى الله عليه وسلم طب ما ده معروف يعلموا ان فيكم يعلموا لك اعلموا ايها الناس اعلموا ان بيننا الان سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:27
اعلموا ان ربنا سبحانه وتعالى حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا البخاري ومسلم عندنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. المقصد لماذا تعرضوا عنه لماذا تعرضون عن النبي صلى الله بينكم؟ لماذا تسبقونه؟ فما وظيفته اذا؟ افأين احترامه اذا؟ فاعلموا ان فيكم رسول الله - 00:25:51
هو ان هم ان النبي صلى الله عليه وسلم بينهم ده امر بالمعروف لديهم. لكن لماذا تسبقونه بالقول وبالفعل؟ لماذا ده بالعكس لو لو يطيعكم في كثير من الامر. الاقتراحات اللي بتقترح كل شوية على دين الله. وان الدين لا يمكن يقول كده. والله انا رأيي - 00:26:12
لو لو الاقتراحات بتاعتكم دي نفذت بالفعل كما تشاؤون ولو اتبع الحق لفسدت السماوات والارض. فهنا ربنا بيقول ايه فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير يعني سمعنا معزم الكلام اللي بيتقال - 00:26:30
ونفذ واتحول لتشريعات الاقتراحات اللي كل شوية تقترح من البشر اقتراحات بشرية لحلول مشاكل الانسان. وهذا الحل موجود وهذه المشكلة لها حل في دين الله. لو تم استبدال وترك شريعة الله وضع هذه الحلول ايه اللي هيحصل؟ لعنت صمت العنت المشقة - 00:26:46
من اجمل ما قرأت في معاني العمل اصل معنى العند لما واحد يكون ايده مكسورة وييجي الجابر اللي هو اللي عايز يعمل له كبيرة يعني الدكتور اللي عايز يكبس ويكون ما عندوش علم فيؤدي الى زيادة الكسر. فزاد الكسر فسادا - 00:27:12
تخيل يعني واحد ايده مكسورة مسلا وجاي رايح عايز لي حل وفيه كسر العضم كسر. عايزين حل للكسر ده. فاستوردنا حلا بشريا له. ايه اللي هيحصل؟ هيزود الكسر وهيزود المشاكل. وكذلك - 00:27:32
حلول اللي بتقدم الحلول البشرية لمشاكلنا الاجتماعية حينما يتم استيرادها من الشرق او الغرب بعيدا عن شريعة الله بتزيد المجتمع فسادا لانها ليست من عند الله بتزيد عنت ومشقة بتزيد الكسر وبتزيد الالم وثم نكتشف فساد هذا التشريع البشري بعد - 00:27:48
سنوات والقرون تنفذ اللقاءات. احنا كنا ماشيين غلط. طب نجرب حل تاني. فما ترجعوا لدين ربنا؟ لا. نجرب حل بشري تاني. وهكذا لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. لكن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الاول استسلموا ولكن الله حبب - 00:28:08
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. ده من رحمة ربنا الذي يجد في نفسه هذا الامر ده نعمة فضلا من الله ونعمة ان الله عليم حكيم. هم. الذي يجد في نفسه حب الايمان. وان الدين مزين بقلبه. ما عندوش مشاكل منه نفسيا - 00:28:28
ده فضل من ربنا. دي ربنا سماها هؤلاء هم الراشدون. ولكن الله حبب اليكم الايمان. وزينه في قلوبكم. وكرمه اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون. يبقى مين اللسان الراشد؟ من الذي حقق - 00:28:48
الرشاد هو الذي حبب الي وزين الايمان في قلبه ولا يقدم على شيء قبل ان يرجع الى كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ثم لانه لما هيرجع زي ما قلنا هيرجع لكلام الله وكلامه هيفاجئ انه بيمتحن. انت كنت بتسأل عشان تبقى سألت وخلاص ولا بتسأل عشان تنفز - 00:29:08
لحد ما يسأل وده لسه حصل قبل الصلاة. ايه حكم كام وارسلت بس اصل انا كنت مش عارف تتسل ليه يعني امال بتسأل ليه يعني

امال هو كان السؤال غلط هو لازم تكون اجابة واحدة فقط - 00:29:30
فبالتالي بيحدث حالة من الامتحان للانسان في هذا الامر. هل سيستجيب لامر الله؟ وكلام النبي صلى الله عليه وسلم فربنا سبحانه وتعالى يقول هناك اناس حبب الله ماله زي الانسان يدعو اللهم حبب الينا الايمان - 00:29:47
وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان تتكرر في الصورة دي اللي قضية الفسوق لها بعد اخر قضية الاخلاق والعلاقات المجتمعية زلك يا ايها الذين امنوا لما اتكررت جت بعد كده مرتين لا يسخر قوم من قوم واجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. يا ايها الذين امنوا - 00:30:06
الاخلاق هتطبقوا على اهل العلم عشان الاخلاق اللي بيحدس فيها تساهل في التجمعات البشرية. وده عامل نفود اجتماع خلاص كلام عام اللي بدخل الدين افرادا اصبحوا افواجا هنا اللي بيدخلوا الدين اصبحوا ايه؟ افواجا - 00:30:30
لما جاءت الوفود والمجتمعات والاجتماعات وبيحصل المعاصي اللي بيحدث فيها نوع من الاستسهال سخرية تنافس باالقاب الغيبة خلاص الدقيقة المعاصي اللي بتحدس في اي تجمعات وفيها نوع من التساوي. فقال الله سبحانه وتعالى بئس الاسم الفسوق بعد الاعمال بعد - 00:30:49
انسان يكون مؤمن وينادى يا ايها الذين امنوا ثم يرتكب هذه الاشياء فقد يوصف بالفسوق والعياذ بالله ثم بعد ذلك في الختام يا ايها الناس. اذا هذه السورة في هبة الله حتى لا اطيل عليكم - 00:31:09
لا سيما في المقدمة هل من خطبة ان هناك او مقدمات تأسيسية لكل مسلم لكل من اراد ان يكون مؤمنا يا ايها الذين امنوا جاءت الوفود لتؤمن بهذا الدين. طب طالما ارتضيتم الايمان خد القاعدة دي نعم. لا تقدموا بدلا - 00:31:27
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. لو يطلعكم في كثير من الامر لعليتم. نعم. دي قواعد مستقرة عند الانسان. تطبيقها العملي في حياتي قبل ان اقدم على اي شيء لا تتعجل وتسير امام النبي صلى الله عليه وسلم. استحضر هذا المشهد انك حينما تتعجب وتسارع بكتابة - 00:31:47
رأيي دون عودة الى كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم انت كمن سبق النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بيتجه الى مراد الله ثم انت سابقت النبي صلى الله عليه وسلم وانك ترفع صوتك فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:08
وان هذا الامر ليس فيه نقاش ولو كنت من؟ من حيث كاد الخيران ان يهلكا مجرد نقاش بس امام النبي صلى الله عليه وسلم خطير ان تحفظ اعمالكم وانتم لا تشعرون حالة التساهل وعدم الشعور وعدم المبالاة بهذا الامر. فالامر خطير يحتاج منا ايه - 00:32:25
اعادة تفكيره في الاعمال التي نقدم عليها للاسف تجد كتابات وتنتشر والوف يرونها وتجد الامر مخالف لقطعيات الشريعة كيف سيعود في هذا الامر؟ كيف سيتوب من هذا الامر؟ وخصوصا الامر لما بينتشر بيصعب على الانسان العودة فيه - 00:32:45
ترجع تقول له بقى ايه؟ ارجع اعترف يقول لك لا خلاص من اول ما انتشر لقيت صعوبة في نفسك. ولماذا اذا يضع الانسان نفسه في هذا الحرج؟ ان الرجل يتكلم بالكلمة لا - 00:33:09
من سخط الله لا ينقلان الانسان لابد ان يطبق هذا الامر عمليا في حياته. ويسأل نفسه قبل ان يقدم على اي امر واي معاملة. تجد انسان يأتيك بعد وهو بعد ما صرف المعاملة سواء مشكلة اجتماعية مشكلة مالية او امر مادي دخل في منتصفه - 00:33:19
يجي يسألك يقول لك انا بدي اسألك على حاجة. انا من خمس سنين عملت كزا او من عشر سنين كزا ودلوقتي الموضوع كزا. ولمازا انتظرت دي بتصعب على نفسك الرجوع. لو الامر فيه اشكال. ليه الانسان يصعب على نفسه الامر؟ فيبدأ مبكرا حتى يستطيع اذا كان في الامر ان يعود - 00:33:42
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب لنا الايمان. اللهم حبب الينا الايمان. وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعلنا من الراشدين. اللهم انا نسألك الثبات في الامر. والعزيمة على الرشد. اللهم انا نسألك الثبات في الامر - 00:34:03
والعزيمة على الرشد. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. وهيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم تقبل منا اعمالنا. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 00:34:23